

بيان من الإخوان المسلمين بخصوص رأس السنة الميلادية وعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام



الإخوان المسلمون

يسعدنا أن نتقدم إلى إخواننا المسيحيين، بل إلى المسلمين أيضاً، بأسمى التهاني بمناسبة مولد السيد المسيح، عليه السلام، نبي الرحمة والأخلاق السامية والمثالية الراقية، الذي احتفى القرآن الكريم به أيما احتفاء، وجعل الإيمان به من صلب العقيدة الإسلامية، بل وكرم والدته مريم العذراء، عليها السلام، تكريماً لا مثيل له؛ إذ خصّها بسورة كاملة يتعبد المسلمون بتلاوتها في كل حين.

إننا في هذه المناسبة الجليلة ندعو المجلس الأعلى للقوات المسلحة وجهاز الشرطة لحماية الكنائس مثلما حمى اللجان الانتخابية أثناء الانتخابات، إضافةً إلى قرارنا بتشكيل لجان شعبية من الإخوان المسلمين للمشاركة في هذه الحماية عملاً بقوله تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدٍ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) (الحج)؛ وذلك حتى لا تمتد الأيدي الأثمة والأصابع الفاجرة إلى إفساد هذه الاحتفالات، مثلما تكرر مراراً على أيدي النظام الفاسد البائد.

ولسنا في هذا متفضلين ولا متكلفين، وإنما هو حقيقة مشاعرنا ومبادئنا ومواقفنا تجاه إخواننا في الوطن والإنسانية، عبر تاريخ بناء نهضة مصر الطويل، ولقد تجلت هذه الروح أثناء ثورة 25 يناير المباركة التي صهرت كل أطراف المجتمع في بوتقة الأخوة والمحبة والتعاون، والتي نسعى جاهدين لاستعادة هذه الروح الكريمة، ونرجو الجميع أن يساعدونا في ذلك، وألا يعطوا أذانهم لدعاة الفتنة الذين يبغونها عوجاً، ويريدون تمزيق المجتمع المصري الواحد.

هذا وقد قرّر الإخوان المسلمون إيفاد وفد رفيع المستوى، برئاسة فضيلة الدكتور محمود عزت، نائب فضيلة المرشد العام؛ للقيام بواجب التهنئة في هذه المناسبة الجليلة، وقد أمرنا رب العزة أن نبرّهم ونقسط إليهم (وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةَ لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82)) (المائدة).

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 3 من صفر 1433 هـ الموافق 28 ديسمبر 2011م.